Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موضوع التفكير الانسانى من الموضوعات شديدة الأهمية وشديدة التعقيد ، وقدرة التفكير من القدرات العقلية العليا التى تميز الانسان عن بقية الكائنات الحية الأخرى ، التى لا تستطيع أن تستخدم التجريدات والرموز (محمد نجيب الصبوة ، ١٩٩٠) .وقد اهتم الفلاسفة بدراسة العقل باعتباره مقراً لعمليات الاستدلال التى يقوم بها الفرد ، ودراسة الناتج عن عملية التفكير من خلال تطبيق قوانين المنطق عليه لمعرفة مدى اتساقه مع الحقائق Facts . أما علماء النفس فقد مثلت العمليات التى يقوم بها الفرد محور اهتمامهم ، من حيث ما تنطوى عليه هذه العمليات من مهارات عقلية ، وكيفية توالد الأفكار، كما فى التفكير الابداعى (عزيزة السيد ، ١٩٩٥، ص ١٧).والمتأمل للجذور التاريخية لدراسة موضوع التفكير ، يجد أنها تمتد إلى النظريات الفلسفية ، فقد عنى أرسطو ، ومن بعده جون لوك ، وهوبز ، ثم ميلز ، بوصف التفكير باعتباره مجموعة من الصور العقلية المترابطة والمستخلصة من الخبرة الادراكية .

وقد كونت هذه النظريات قوام الفلسفة الترابطية فى تاريخ دراسة التفكير والتى تستند على قوانين أرسطو التى طرحها لتفسير التعلم والذاكرة ، وهى التعلم بالاستمرارية Continuity ، والتشابه Similarity ، ثم بالتضاد Contrast . ولم تكن جهود الترابطيين البريطانيين أمثال هوبز وجون لوك الا